

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

James 1:1

1 مِنْ يَعْقُوبَ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى أَسْبَاطِ الْيَهُودِ الْاثْنَيْ
عَشَرَ، الْمُسْتَتِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ سَلَامٌ

2 يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمْ التَّجَارِبُ وَالْمَحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اعْتَبِرُوهَا
سَبِيلًا إِلَى الْفَرَحِ الْكَلِيِّ

3 وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ هَذَا يُنتِجُ صَبْرًا

4 وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمِلَ نُصْرَتُكُمْ
وَتَصِيرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ

5 وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى الْحِكْمَةِ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي
الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ. فَسَيُعْطَى لَهُ

6 وَإِنَّمَا، عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ، دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ أَوْ شَكٍّ. فَإِنَّ الَّذِي
يَشْكُ يُشْبِهُ مَوْجَةَ الْبَحْرِ، تَتَلَاعَبُ بِهَا الرِّيَاحُ فَتَقْدِفُهَا وَتَرْدُّهَا

7 فَلَا يَتَوَهَّمُ الْمُرْتَابُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ

8. فَعِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ بِرَأْيَيْنِ، لَا يَثْبُثُ عَلَى قَرَارٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ

9. مَنْ كَانَ فَقِيرًا وَأَخًا مُؤْمِنًا، فَلْيَسِرْ بِمَقَامِهِ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

10 وَأَمَّا الْغَنِيُّ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ مَالَهُ لَا يُغْنِيهِ عَنِ اللَّهِ: لِأَنَّ نِهَائَتَهُ
سَتَكُونُ كِنَهَايَةِ الْأَغْشَابِ الْمُرْهَرَةِ

11 فَعِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا الْمُحْرَقِ، تُبْهِتُ تِلْكَ الْأَغْشَابُ، فَيَسْفُطُ
إِرْهَرُهَا، وَيَتَلَشَّى جَمَالَ مَظْهَرِهَا. هَكَذَا يَنْبُلُ الْغَنِيُّ فِي طَرَفِهِ

12 طُوبَى لِمَنْ يَتَحَمَّلُ الْمِحْنَةَ بِصَبْرٍ. فَإِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يُجْتَازَ الْامْتِحَانَ
إِبْنَجَاحَ، سَيَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ مُحِبِّيهِ

13 وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِلتَّجَرِبَةِ مَا، فَلَا يَقُلْ: «إِنَّ اللَّهَ يُجَرِّبُنِي!» ذَلِكَ لِأَنَّ
اللَّهَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجَرَّبَهُ الشَّرُّ، وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ بِهِ أَحَدًا

14. وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْفُطُ فِي التَّجَرِبَةِ حِينَ يَنْدَفِعُ مَخْذُوعًا وَرَاءَ شَهْوَتِهِ

15 فَإِذَا مَا حِيلَتْ الشَّهْوَةُ وَلَدَتْ الْخَطِيئَةَ. وَمَتَى نَضَجَتِ الْخَطِيئَةُ، أُنتَجَبَتِ
الْمَوْتُ

16: فَيَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لَا تَضِلُّوا

17 إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَهِيَّةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقَ، مِنْ عِنْدِ أَبِي
الْأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَحَوُّلٌ، وَلَا ظِلٌّ لِأَنَّهُ لَا يَدُورُ

18 وَهُوَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلَادًا لَهُ، فَوَلَدَنَا بِكَلِمَتِهِ، كَلِمَةِ الْحَقِّ. وَغَايَتُهُ أَنْ
نُكُونَ بِأَكُورَةِ خَلِيقَتِهِ

19 لِذَلِكَ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعًا إِلَى
الْإِصْغَاءِ، غَيْرِ مُتَسَرِّعٍ فِي الْكَلَامِ، بَطِيءٍ الْغَضَبِ

20. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ، إِذَا غَضِبَ، لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ

21 إِذَنْ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَا فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ نَجَاسَةٍ وَشَرٍّ مُتَرَايِدٍ. وَلِيَكُنْ
قَبُولُكُمْ الْكَلِمَةَ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، قَبُولًا وَدِيعًا. فَهِيَ الْقَادِرَةُ أَنْ
تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ

22. لَا تَكْنُفُوا فَقَطْ بِسَمَاعِهَا، بَلِ اعْمَلُوا بِهَا، وَإِلَّا كُنْتُمْ تَغْشَوْنَ أَنْفُسَكُمْ

23 فَأَلْذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْمِرَاةِ
لِيُشَاهِدَ وَجْهَهُ فِيهَا

وَبَعْدَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ، يَذْهَبُ فَيُنْسَى صُورَتَهُ حَالاً 24

أَمَّا الَّذِي يَنْظُرُ بِالنَّدَاقِ فِي الْقَانُونِ الْكَامِلِ، قَانُونِ الْحُرِّيَّةِ، وَيُؤَاطِبُ 25
عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِالْكَلِمَةِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُهَا وَيَسْمَاهَا، فَإِنَّ اللَّهَ
يُبَارِكُهُ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ

وَأِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدَيِّنٌ، وَهُوَ لَا يُلْجِمُ لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ يَغْشَى قَلْبَهُ، وَدِيَانَتُهُ 26
!غَيْرُ نَافِعَةٍ

فَالِدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ الْآبِ تَطْهَرُ فِي زِيَارَةِ الْإِيمَانِ 27
وَالْأَزْمَلِ لِإِعَانَتِهِمْ فِي صَبْرِهِمْ، وَفِي صِيَانَةِ النَّفْسِ مِنَ التَّلَوُّثِ
بِقِسَادِ الْعَالَمِ

James 2:1

يَا إِخْوَتِي، نَظُرًا لِإِيمَانِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، لَا تُعَامِلُوا 1
النَّاسَ بِالْإِنْجِيزِ وَالْتَّمِيزِ

لِنَفَرَضَ أَنَّ إِنْسَانَيْنِ دَخَلَا مَجْمَعَكُمْ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابًا فَاجِرَةً 2
وَيُزَيِّنُ أَصَابِعَهُ بِخَوَاتِمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَابًا رَثَةً

فَإِنْ رَحَّبْتُمْ بِالْغَنِيِّ قَائِلِينَ: «تَفَضَّلْ، اجْلِسْ هُنَا فِي الصَّنَدِ!» ثُمَّ قُلْتُمْ 3
«لِلْفَقِيرِ: «وَأَنْتَ، قِفْ هُنَاكَ، أَوْ أَقْعُدْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا

فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَكِّدُ أَنَّكُمْ تُمَيِّزُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِحَسَبِ طَبَقَاتِهِمْ، جَاعِلِينَ مِنْ 4
!أَنْفُسِكُمْ قُضَاةَ ذَوِي أَفْكَارٍ سَيِّئَةٍ

فَيَا إِخْوَتِي الْأَجْبَاءَ، أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ لِيَجْعَلَهُمْ أَغْنِيَاءَ 5
فِي الْإِيمَانِ، وَيُعْطِيَهُمْ حَقَّ الْإِثْبَاتِ فِي الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ مُجِيبِهِ؟

وَلَكِنْكُمْ أَنْتُمْ عَامِلْتُمْ الْفَقِيرَ مُعَامَلَةً مُهِينَةً. أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ هُمْ 6
،الَّذِينَ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْكُمْ وَيجْرؤنكم إِلَى الْمَحَاكِيمِ

وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَحْمِلُونَ اسْمَهُ الْجَمِيلَ؟ 7

بِمَا أَحْسَنَ عَمَلَكُمْ حِينَ تُطِيقُونَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ الْمُلُوكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ 8
«!تُحِبُّ قَرِينَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ»

وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُعَامِلُونَ النَّاسَ بِالْإِنْجِيزِ وَالْتَّمِيزِ، تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً 9
.وَتَحْكُمُ عَلَيْكُمْ الشَّرِيعَةُ بِاعْتِبَارِكُمْ مُخَالِفِينَ لَهَا

فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُ جَمِيعَ الْوَصَايَا الْوَارِدَةِ فِي شَرِيعَةِ 10
مُوسَى، وَيُخَالِفُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَقَطْ، يَصِيرُ مُذْنِبًا، تَمَامًا كَالَّذِي يُخَالِفُ
الْوَصَايَا كُلَّهَا

،فَإِنَّ اللَّهَ، مَثَلًا، قَالَ: «لَا تَزْنِ» كَمَا قَالَ: «لَا تَقْتُلْ!» فَإِنْ لَمْ تَزْنِ 11
.وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ خَرَفْتَ الشَّرِيعَةَ

إِذَنْ، تَصَرَّفُوا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِحَسَبِ قَانُونِ الْحُرِّيَّةِ، كَأَنَّكُمْ سَوَاءٌ 12
تُحَاكِمُونَ وَفَقًا لَهُ

فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ عَلَى الَّذِينَ لَا يُمَارِسُونَ الرَّحْمَةَ، حُكْمًا خَالِيًا 13
!مِنَ الرَّحْمَةِ، أَمَّا الرَّحْمَةُ فَهِيَ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْحُكْمِ

يَا إِخْوَتِي، هَلْ يَنْفَعُ أَحَدًا أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ تُثَبِّتُ 14
ذَلِكَ، هَلْ يَقْدِرُ إِيْمَانٌ مِثْلُ هَذَا أَنْ يُخَلِّصَهُ؟

،لِنَفَرَضَ أَنَّ أَحَا أَوْ أُخْتًا كَانَا بِحَاجَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ الْيَوْمِيِّ 15

وَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ: «أَتَمَنَّى لَكُمَا كُلَّ خَيْرٍ. الْبَسَا ثِيَابًا دَافِئَةً، وَكُلَا طَعَامًا 16
جَيِّدًا!» ذُوْنُ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُمَا مَا يَخْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنْ ثِيَابٍ وَطَّعَامٍ، فَيُفْعَلُ فِي
ذَلِكَ؟

هَكَذَا نَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ وَحْدَهُ مَيِّتٌ مَا لَمْ تَنْتُجْ عَنْهُ أَعْمَالٌ 17

وَرُبَّمَا قَالَ أَحَدُكُمْ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ». أَرْنِي كَيْفَ 18
يَكُونُ إِيْمَانُكَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ، وَأَنَا أَرِيكَ كَيْفَ يَكُونُ إِيْمَانِي بِأَعْمَالِي

أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ حَسَنًا تَفْعَلُ! وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا يُؤْمِنُ بِهِذِهِ 19
الْحَقِيقَةِ، وَلَكِنَّهَا تَرْتَدُّ خَوْفًا

وَهَذَا يُؤَكِّدُ لَكَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْغَنِيُّ، أَنَّ الْإِيمَانَ الَّذِي لَا تَنْتُجُ عَنْهُ أَعْمَالٌ 20
!هُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ

لِنَأْخُذْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ مَثَلًا: كَيْفَ تَبَرَّرَ؟ أَلَيْسَ بِأَعْمَالِهِ، إِذْ أَصْعَدَ ابْنَهُ 21
إِسْحَاقَ عَلَى الْمَذْبُوحِ

فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ إِيْمَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَافَقَتْهُ الْأَعْمَالُ. فَيَا أَعْمَالٍ قَدْ اكْتَمَلِ 22
الْإِيمَانُ

«وَهَكَذَا، ثُمَّ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا 23
.» حَتَّى إِنَّهُ دَّعَى «خَلِيلَ اللَّهِ

وَهَكَذَا، تَحْرُجُ الْبِرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ. وَهَذَا، يَا إِخْوَتِي 10
إِيجِبْ أَلَا يُحْدِثُ أَبَدًا

فَقَرُّونَ إِذَنْ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَنْتَبِرُّ بِإِيمَانِهِ فَقَطُّ، بَلْ بِأَعْمَالِهِ أَيْضًا 24

هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ تَبْعًا وَاحِدًا يُعْطِي مَاءَ عَذْبًا وَمَاءَ مَرٍّ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ؟ 11

عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ أَيْضًا، تَبَرَّرَتْ رَاخَابُ الَّتِي كَانَتْ زَانِيَةً. فَقَدْ 25
اسْتَقْبَلَتْ الرُّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَرْسَلَا إِلَيْهَا، وَصَرَفَتْهُمَا فِي طَرِيقِ آخَرَ

أَمْ هَلْ يُمَكِّنُ، يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ الثَّيْنَةُ زَيْتُونًا، أَوْ الْكَزْمَةُ تِينًا؟ كَذَلِكَ 12
لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعْطِيَ الثَّنْبُغُ الْمَالِحُ مَاءَ عَذْبًا

فَكَمَا أَنَّ جِسْمَ الْإِنْسَانِ يَكُونُ مِثْبًا إِذَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ، كَذَلِكَ يَكُونُ 26
الْإِيمَانُ مِثْبًا إِذَا لَمْ تُرَافِقْهُ الْأَعْمَالُ

أَبْنَيْكُمْ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ؟ إِذَنْ، عَلَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْلُكُوا سُلُوكًا 13
خَسَنًا، مُطَهِّرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ تِلْكَ الْوَدَاعَةَ الَّتِي تَنْصِفُ بِهَا الْحِكْمَةُ
(الْحَقِيقِيَّةُ).

James 3:1

يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَسَابَقُوا كَيْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مُعَلِّمِينَ لِغَيْرِكُمْ فَتَزِيدُوا عَدَدَ 1
الْمُعَلِّمِينَ! وَاذْكُرُوا أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعَلِّمِينَ، سَوْفَ نَحْاسِبُ حِسَابًا أَقْسَى
مِنْ غَيْرِنَا

أَمَّا إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِمَزَارَةِ الْحَسَدِ وَبِالتَّحَرُّبِ، فَلَا تَفْتَحِرُوا 14
بِحُكْمِنَاكُمْ، وَلَا تُنْكِرُوا الْحَقَّ

فإِنَّمَا جَمِيعًا مَعْرِضُونَ لِلْوُقُوعِ فِي أَخْطَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنْ مَنْ يُلْجِمُ لِسَانَهُ 2
وَلَا يَخْطِئُ فِي كَلَامِهِ هُوَ نَاصِحٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَظِرَّ عَلَى طَبِيعَتِهِ
بِسَيْطَرَةٍ تَامَةٍ

إِنَّ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي تَدْعُونَهَا لَيْسَتْ نَازِلَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ هِيَ 15
حِكْمَةٌ «أَرْضِيَّةٌ بَشَرِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ»

فَحِينَ تَضَعُ لِسَانًا فِي فَمِ حِصَانٍ، نَتَمَكَّنُ مِنْ تَوْجِيهِهِ وَاقْتِيَادِهِ كَمَا 3
نُرِيدُ

فَحِينَ تُكُونُ مَزَارَةُ الْحَسَدِ وَالتَّحَرُّبِ، يَنْشِيرُ الْخِلَافَ وَالْفَوْضَى 16
وَجَمِيعَ الشُّرُورِ

وَمَهْمَا كَانَتْ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً وَالرِّيَّاحُ الَّتِي تَدْفَعُهَا قَوِيَّةً وَهَوَاجًا، فَبِدَقَّةٍ 4
صَغِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَكَّمُ الرَّبَّانُ فِيهَا وَيُسَوِّفُهَا إِلَى الْجَهَةِ الَّتِي يُرِيدُ. كَذَلِكَ
الْإِنْسَانُ أَيْضًا: فَهُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ

أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَهِيَ نَقِيَّةٌ طَاهِرَةٌ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ 17
وَهِيَ أَيْضًا تَدْفَعُ صَانِحَهَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ وَالنَّرْفَقِ. كَمَا أَنَّهَا
مُطَوَّعَةٌ، مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُسْتَقِيمَةٌ: لَا تُمَيِّزُ
وَلَا تُلْحَازُ وَلَا تُنَافِقُ

وَلَكِنْ مَا أَشَدَّ فَعَالِيَّتُهُ! انْظُرُوا: إِنْ سَرَارَةً صَغِيرَةً تُحْرِقُ غَابَةً كَبِيرَةً 5

وَالْبَرْ هُوَ ثَمَرَةٌ مَا يَزِرُّهُ فِي سَلَامٍ صَانِعُو السَّلَامِ 18

وَالْإِنْسَانُ كَالنَّارِ خَطَرًا: فَهُوَ وَحْدَهُ، بَيْنَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ، جَامِعٌ لِلشُّرُورِ 6
كُلِّهَا، وَيُلَوِّثُ الْجِسْمَ كُلَّهُ بِالْفَسَادِ. إِنَّهُ يُشْعِلُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيَسْتَمِدُّ
إِنَارَهُ مِنْ جَهَنَّمَ

James 4:1

مِنْ أَيْنِ النِّزَاعُ وَالْجِصَامُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَ مِنْ لَدَائِكُمْ تِلْكَ الْمُتَصَارَعَةُ فِي 1
أَعْضَائِكُمْ؟

مِنْ السَّهْلِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَوِّضَ الْوُحُوشَ وَالطُّيُورَ وَالزَّوْاجِفَ 7
وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا. فَهَذَا مَا نَرَاهُ يُحْدِثُ

«فَإَنْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي امْتِلَاكِ مَا لَا يَخْصُكُمْ، لَكِنْ ذَلِكَ لَا يَتَحَقَّقُ لَكُمْ 2
فَتَقْتُلُونَ، وَتَحْسُدُونَ، وَلَا تَتِمَكَّنُونَ مِنْ بُلُوغِ غَايَتِكُمْ. وَهَكَذَا
تَتَخَصَّمُونَ وَتَتَصَارَعُونَ! إِنَّكُمْ لَا تَمْلِكُونَ مَا تَرِيدُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا
تَطْلُبُونَهُ مِنَ اللَّهِ

، وَلَكِنْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُرَوِّضَ الْإِنْسَانَ. فَهُوَ شَرٌّ لَا يُنْضَبِطُ 8
بِمُتَمَلِّئِي بِالسَّخْمِ الْقَتَالِ

وَإِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّكُمْ لَا تَخْصُلُونَ عَلَيْهِ: لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَافِعٍ 3
بَشَرِيٍّ، إِذْ تَتَوَوَّنُ أَنْ تَسْتَهْلِكُوا مَا تَتَالَوْنَهُ لِإِشْبَاعِ شَهَوَاتِكُمْ فَقَطُّ

بِهِ نَرْفَعُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لِلرَّبِّ وَالْأَبِ، وَبِهِ نُوْجِهُ الشَّتَائِمَ إِلَى النَّاسِ 9
الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ

James 5:1

أَيُّهَا الْخَوَنَةُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ هِيَ مُعَادَاةٌ لِلَّهِ؟ فَالَّذِي يُرِيدُ 4
أَنْ يُصَادِقَ الْعَالَمَ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، هَيَّا الْآنَ ابْكُوا مُؤَلِّوِينَ بِسَبَبِ مَا يَنْتَظِرُكُمْ مِنْ أَهْوَالٍ 1
وَشَقَاءٍ.

أَتَطُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَتَكَلَّمُ عَيْنًا! هَلِ الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِي دَاخِلِنَا يَغَارُ 5
عَنْ حَسَدٍ؟

إِنْ تَرَوَاتِكُمْ الْكَثِيرَةَ قَدْ فَسَدَتْ، وَتِيَابِكُمْ الْفَاحِرَةَ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ 2

لَا، بَلْ إِنَّهُ يَجُودُ عَلَيْنَا بِنِعْمَةٍ أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ 6
«الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمَتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً».

ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ تَأَكَّلَا، وَسَيَكُونُ تَأْكُلُهُمَا شَاهِدًا صِدْقَكُمْ، وَيَأْكُلُ لَحْمَكُمْ 3
كَذَا جَمْعَتُمُوهَا تَرَوَةً لِلْأَيَّامِ الْآخِرَةِ؟

إِذَنْ، كُونُوا خَاصِعِينَ لِلَّهِ. وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ 7

وَهَذِهِ أَجْرَةُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، تِلْكَ الْأَجْرَةُ الَّتِي مَارَلْتُمْ 4
تَحْسِبُونَهَا عَنْهُمْ ظُلْمًا، إِنَّهَا تُصْرَخُ، وَصَرَخَ أُولَئِكَ الْعَمَالِ أَنْفُسِهِمْ قَدْ
إِسْمِعْهُ رَبُّ الْجَنُودِ

اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. أَيُّهَا الْخَاطِئُونَ نَطْفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَبَا 8
أَصْحَابَ الرَّاكِبِينَ طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ

أَنْتُمْ تَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ عِيشَةً رَفَاهِيَّةً وَانْصِرَافٍ إِلَى الْمَبَاهِجِ 5
وَاللَّذَاتِ؛ وَقَدْ أَصْبَحَتْ قُلُوبُكُمْ سَمِينَةً كَأَنَّهَا جَاهِزَةٌ لِيَوْمِ الدَّبْحِ

اخْرُتُوا مُؤَلِّوِينَ وَنَاجِحِينَ وَبَاكِينَ. لِيَتَحَوَّلَ صَنَجُكُمْ إِلَى نُوَاحٍ، وَفَرَحُكُمْ 9
إِلَى كَاثِبَةٍ

إِلَى الْبَرِيءِ حَكَمْتُمْ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُمُوهُ، وَهُوَ لَا يُقَاوِمُكُمْ 6

إِنِوَضَعُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَيَزِفْعَكُمْ 10

وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا مُنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ الرَّبِّ. خُذُوا الْعِبْرَةَ 7
مِنَ الْفَلَّاحِ: فَهُوَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُعْطِيَهُ الْأَرْضُ غَلًّا ثَمِينَةً، صَابِرًا عَلَى
الرَّزْعِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْ مَطَرِ الْخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ

وَبَا إِخْوَتِي، لَا تَذْمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَمَنْ يَفْعَلْ هَذَا وَيَحْكَمْ عَلَى 11
أَخِيهِ، يَطْعُنُ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ وَيَحْكَمْ عَلَيْهَا. فَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى
الشَّرِيعَةِ، لَا تَكُونُ غَامِلًا بِهَا بَلْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا

فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ عَوْدَةَ الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً 8

وَلَيْسَ لِلشَّرِيعَةِ إِلَّا قَاضٍ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ وَاصِعُهَا، وَهُوَ وَخَذَهُ الْقَادِرُ أَنْ 12
يَحْكُمَ بِالْخَلَاصِ أَوْ بِالْهَلَاكِ. فَمَنْ تَكُونُ أَنْتَ لِتَحْكُمَ عَلَى الْآخَرِينَ؟

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَذَمُّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لَكِنِ لَا يَصْدُرُ الْحُكْمُ 9
صِدْقَكُمْ. تَذَكَّرُوا دَائِمًا أَنَّ الدِّينَانَ قَرِيبٌ جَدًّا، إِنَّهُ أَمَامَ الْبَابِ

وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ تُخَطِّطُونَ قَانِلِينَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، نَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةٍ كَذَا 13
وَنَقْضِي هُنَاكَ سَنَةً، فَتُتَاجَرُ وَتُرَبَّحُ».

وَاقْتَنُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي اخْتِمَالِ الْأَلَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا، بِالْأَنْبِيَاءِ 10
الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ

مَهْلًا! فَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَاذَا يَحْدُثُ غَدًا! وَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بَخَارٌ 14
يَظْهَرُ فِتْرَةً قَصِيرَةً ثُمَّ يَتَلَاشَى

فَقَحْنُ تَقُولُ عَنِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَلَمِ: «طُوبَى لَهُمْ!» وَقَدْ سَمِعْتُمْ 11
بَصِيرَ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبُّ فِي الْبَتَّانِيَةِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ
الرَّبَّ كَثِيرَ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ

بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، نَعِيشُ وَنَعْمَلُ هَذَا 15
«الْأَمْرَ أَوْ ذَلِكَ»

وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَخْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ 12
وَلَا بِأَيِّ قِسْمٍ آخَرَ. وَإِنَّمَا لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ «نَعَمْ» إِنْ كَانَ نَعَمْ، وَ«لَا» إِنْ
كَانَ لَا. وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَقْعُوا تَحْتَ الْحُكْمِ

وَالَا، فَإِنَّكُمْ تَفْتَحِرُونَ مُتَكَبِّرِينَ. وَكُلُّ افْتِحَارٍ كَهَذَا، هُوَ افْتِحَارٌ رَدِيءٌ 16

فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ الصَّوَابَ، وَلَا يَعْمَلُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْسَبُ لَهُ 17
خَطِيئَةً

هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَبْتَالِمُ؟ فَلْيُصَلِّ! وَهَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ سَعِيدٌ؟ فَلْيُرَبِّلْ 13

14 وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، فَلْيَسْتَدْعِ شُيُوحَ الْكَنِيسَةِ لِيُصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ
وَيَذْهَبُوا بِرَيْتِ يَاسَمِ الرَّبِّ

15 فَالصَّلَاةُ الْمَرْفُوعَةُ بِإِيمَانٍ تَشْفِي الْمَرِيضَ، إِذْ يُعِيدُ الرَّبُّ إِلَيْهِ
الصِّحَّةَ. وَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهَا الرَّبُّ لَهُ

16 لِيَعْتَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ بِزَلَّاتِهِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ
حَتَّى تَشْفَوْا. إِنَّ الصَّلَاةَ الْخَارَةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهَا فَعَالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ

17 فَقَدْ كَانَ إِبِلْيَا بَشَرًا مِثْلَنَا، وَطَلَّبَ مِنَ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ أَنْ يَخْبِسَ الْمَطَرَ
وَهَكَذَا كَانَ، فَلَمْ تَنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ قَطْرَةٌ مَطَرٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنِينَ
وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ

18 ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً ثَانِيَةً، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَجَتِ الْأَرْضُ ثِمَارَهَا 18

، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهَ آخَرُ 19

20 فَلْيَتَأَكَّدْ أَنَّ الَّذِي يَزُدُّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالٍ مَسْلُوكِهِ، فَإِنَّمَا يُنْقِذُ نَفْسًا مِنْ
!الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ خَطَايَا كَثِيرَةً